(273) يشكرون لا يعتبرون. (244) وقاتلوا في سبيل ا فان الفرار من الموت غير مخلص عنه واعلموا أن ا سميع لما يقوله المخلفون والسابقون عليم بما يضمرونه. (245) من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا مقرونا بالاخلاص وطيب النفس من حلال طيب فيضاعفه وقرئ بنصب الفاء له أضعافا كثيرة لا يقدرها الا ا وا يقبض ويبسط يمنع ويوسع فلا تبخلوا عليه بما وسع عليكم وإليه ترجعون فيجازيكم على حسب ما قدمتم. في الفقيه عن الصادق (عليه السلام) إنها نزلت في صلة الامام. وفي الكافي عنه (عليه السلام) قال ما من شيء أحب إلى ا من اخراج الدراهم إلى الامام وإن ا ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان ا يقول في كتابه من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو وا من صلة الامام خاصة. وفي المعالي والمجمع عنه (عليه السلام) لما نزلت هذه الآية على النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) اللهم زدني فأنزل ا سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) اللهم زدني فأنزل ا عز وجل من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة فعلم رسول ا (صلى ا عليه وآله) ان الكثير من ا لا يحصى وليس له منتهى. (246) ألم تر إلى الملإِ من بني إسرائيل من بعد موسى ألم ينته علمك يا محمد إلى جماعة الأشراف من بني إسرائيل من بعد وفاة موسى إذ قالوا لنبي لهم. في المجمع عن الباقر (عليه السلام) هو اشموئيل وهو بالعربية اسماعيل ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل ا أقم لنا أميرا ننهض للقتال معه ندبّر أمره ونصدر فيه عن رأيه. في المجمع والعياشي عن الصادق (عليه السلام) قال كان الملك في ذلك الزمان هو الذي يسير بالجنود والنبي يقيم له أمره وينبئه بالخبر من عند ربه قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقتلوا أن لا تجيبوا ولا تفوا وهذا كأخذ العهد عليهم قالوا وما لنا ألا نقاتل